الدرس 05 : المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالتعلم الحركي

هناك العديد من المفاهيم والمصطلحات التي لها علاقة بالتعلم الحركي نذكر منها الاقرب للمجال الرياضي التربوي اهمها:

الأداء الحركي : نشاط يتأثر بفعل متغيرات قد تكون ظرفية أو شخصية ، فهو الشكل الظاهري لعملية التعلم، فالتعلم عملية داخلية أما الأداء هو نتيجة لعملية التعلم ، وإن منحنيات التعلم تختلف عن منحنيات الأداء ، ولكن يبقى الأداء هو المقياس الأمثل لمستوى التعلم ، وإن كمية التعزيز في الأداء أكبر منه في التعلم ، وإن العملية التدريبية تحمل أثرين مختلفين ، الأول مؤقت وزائل وينعكس من خلال الأداء والثاني ثابت ودائم وينعكس من خلال التعلم .

المهارات الحركية : يعرفها محمد حسن علاوي بأنها " نوع من المهارات تقتضي استخدام العضلات لتحريك الجسم أو بعض أجزائه لتحقيق انجاز أو أداء بدني خاص، وتمتاز المهارات الحركية باعتمادها على الحركة والتفاعل بين العمليات المعرفية والإدراكية والوجدانية لتحقيق التكامل في الأداء ".

ويراها " كناب " أنها إحساسات حركية ومعلومات تستقبلها أجهزة الحس المختلفة كما أنها توجيهات تصدر من المخ لإحداث استجابات محددة بهدف انجاز مهام معينة ".

ويعرفها " سنجر " على أنها مجموعة من الاستجابات الخاصة التي تؤدى في موقف محدد، هذا الموقف يشتمل على معايير الحكم على مستوى الأداء في المهارة ".

علم السلوك الحركي : فرق الكثير من المربين الرياضيين المسلمين بين مختلف الجوانب السلوكية المتصلة بالرياضة و بالتعلم الحركي فميزوا بين هو عقلي معرفي ، وبين ما هو حركي بدني ، بل أوضحوا قيمة السلوك الانفعالي أو الوجداني وأثره في تعلم المهارات الرياضية وتجويدها ، وهذه الاعتبارات أصبحت تشكل البنية المعلوماتية لأحد الفروع الهامة لعلوم التربية البدنية والرياضية الحديثة ما يطلق عليه فن تدريس الرياضة.

ويهدف الوصول إلى المسارات الحركية النموذجية للفرد ، ودائماً ما يقاس السلوك الحركي بالمسارات الحركية لأجزاء الجسم ثم مقارنتها بالمسارات النموذجية للأداء الحركي .

التحكم الحركي أو السيطرة الحركية : إن ميكانيكية السيطرة في السلوك المهاري تسمى بالتحكم الحركي ، ويعني كذلك التوافق العصبي العضلي ، فالتعلم الحركي يعني السيطرة على الحركة ، وتكرارها حتى تصبح المهارة تؤدى بصورة آلية جراء البناء الكامل للتوافق الحركي الذي ينظم تطور تفاعل الجهازين العصبي والعضلي.

علم الحركة : علم الحركة هو علم جامع للعديد من العلوم الرياضية كالبيوميكانيك والتحليل الحركي والتعلم والتطور الحركي وغيرها.

ويهتم بدراسة الأسس والقوانين الميكانيكية والتشريحية والمبادئ الفسيولوجية المتعلقة بحركة الإنسان للوصول به إلى أعلى مستوى في الكفاءة الحركية.

وهو أحد فروع علم الميكانيكا الذي يصف مفهوم الحركة الفيزيائي للأجسام بدون أي اعتبار للكتل أو القوى التي تسبب الحركة، بالتالي هو عكس علم التحريك أو الديناميكا الذي يهتم بالقوى و التأثيرات التي تنتج أو تؤثر على الحركة. يصف علم الحركة كيفية تغير موقع الجسم بالنسبة للزمن و يتم قياس الموقع بالنسبة لمجموعة إحداثيات.

الميكانيكا الحيوية : تدرس تأثير الظواهر الميكانيكية والفيزيائية على حركة جسم الإنسان في أداءه لمختلف ألوان الرياضة أو ما يعرف بالبيوميكانيك .

وهو عملية عرض المهارات الرياضية للتحليل الحركي في ضوء القوى والجهود والسرعات والمقاومات والأوزان وغيرها من المفاهيم والمتغيرات المرتبطة بالحركة كظاهرة ميكانيكية.

ويدرس علم الميكانيكا الحيوية في المجال الرياضي الظواهر الأدائية بالقوانين والنظريات المتعلقة بالحركة وتطبيقاتها على جسم الإنسان و حركته من أجل تطوير مستوى الأداء الحركي والمهارى.